Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولعل ذلك يفسر -بشكل واضح- قضية "التضمين اللغوى"[5]، كما يمكن أن يفسر قضايا أخرى[6].

وعلى أية حال فإن ثمة سؤالا ينهض فى هذا السياق وهو: ما مدى مقبولية التركيبين التاليين:

[1] علم الأسد فريسته

[2] علم الأسد فريسته هالكة.

وذلك فى مقابل التركيب:

[3] عرف الأسد فريسته.[7]

إن التسليم بأن التركيبين [1، 2] تركيبان غير مقبولين دلاليا،

---

(5) انظر محيى الدين محسب: البحث الدلالى فى مفاتيح الغيب للفخر الرازى (1987) ص231.

(6) لعل هذا الوقوع ضمن مجال دلالى واحد يفسر لنا - بشكل أفضل- مثل هذا التركيب:

ياليت شيخك قد غدا متقلدا سيفا ورمحا

فالفعل "يتقلد" [يتقلد السيف] والفعل "شرع" [شرع الرمح] يقعان ضمن المجال الدلالى الواحد لفكرة "الاستعداد بألة القتال". فالمسألة -إذن- ربما لا تكمن فى فكرة "المجاورة" التى قال بها اللغويون العرب [انظر: الثعالبى ط 1974، ص226]. فإن لم يكن ثمة هذا الاشتراك فى المجال الدلالى الواحد، فإن "المجاورة" لن تفع أصلاً.

(7) دلالة الأسد فى التراكيب الثلاثة تعنى المعنى الحقيقى للفظ لا المعنى المجازى.